غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قال : ... يُخْبِرْكِ مِنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنّنِى ... أَغْشَى الوَغَى وأَعِفّ عِنْدَ المَغْنَمِ ... .

قوله : رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى رَجُلٍ : أَخبرنى أبو نصر عَنِ الأَصْمَعِىّ يُقَالُ : وَقَعَ الشّىْءُ يَقَعُ وُقُوعاً وَمَكَانُه الّذِى يَقَعُ عَلَيْهِ المَوْقِعَةُ . وَوَقَعَ مِنْ يَدِى وَسَقَطَ مِنْ يَدِي وَوَقَعَ بِالأَرْضِ وَلاَ يُقَالُ : سَقَطَ كَمَا قَالَ الرّاعِى : ... وَقَعَ الرّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ ... وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أِزِلّ نَسُولا ... .

أخبرني أَبُونصر عن الأَصمعي يقال : وَقَعَ يَوْقَعُ وَقَعَاً : إِذَا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمَيْهِ مَن غِلَظِ الأَرْضِ .

أخبرنا عمروٌ عن أَبِيهِ قال : الوَقَعُ : الحَفَى . قَالَ الأّخطَلُ : ... تَنْجُو نَجَاءَ أَتَانِ الوَحْشِ إِذْ رَتَكَتْ ... وَمَسّ أَخْفَافَهُنّ النّصّ والوَقَعُ ... .

أخبرنا عمروٌ عَنْ أَبِيهِ قال : الوَقِعُ : الحَفِىّ . وَيُقَالُ : وَقِعَتِ النّاقَةُ أَىْ حَفِيَتْ . وَوَقِعَ الرّجُلُ . وأنشدنا :